نظراً لارتفاع سعر برميل النفط إلى نطاق 94ـ121 دولاراً

«الوطني»: فائض مرجح بين 5,6 و14,2 مليار دينار في ميزانية السنة المالية 2012/2011

قال بنك الكويت الوطني في موجزه الاقتصادي الأسبوعي حول أسواق النفط وتطورات الميزانية، ان أسعار النفط ارتفعت مرة أخرى أوائل شهر أبريل الجاري، إذ قفز سعر برميل الخام الكويتي إلى 117 دولارا في الثامن من أبريل من 108 دولارات نهاية الشهر الماضي، والذي كان يقارب معدل شهر مارس ككل.

وارتفعت أيضا أسعار النفط الخام الإسنادية الرئيسة، فقد ارتفع سعر خام برنت ـ وهو المزيج الأوروبي الأساس ـ ليخرق حاجز 120 دولارا للمرة الأولى منذ شهر أغسطس 2008، وارتفع سعر مزيج متوسط غرب تكساس بواقع 8 دولارات منذ أواخر شهر مارس ليصل إلى 112 دولارا للبرميل، ولكن استمر التداول به بسعر مخفض مقارنة بباقي أنواع النفط الخام بسبب أمور تتعلق بزيادة العرض عند تسليمه في الولايات المتحدة.

ورأى «الوطني» أن هذا الارتفاع الأخير في سعر النفط يعود الى عاملين رئيسيين: أولهما، عزز القتال القائم بين القوات الحكومية وقوات الثوار في ليبيا الرأي بأن إنتاج النفط الليبي سيتوقف لفترة مطولة، ورغم إنشاء شركة نفط تحت سيطرة الثوار لتصدير أول شحنة نفط مقدارها حوالي مليون برميل أوائل شهر أبريل، فإن التفوق العسكري للقوات الحكومية دفع ببعض المحللين لوضع احتمال استهداف البنية النفطية التحتية للبلاد من أجل تجفيف هذا المصدر الذي يمول الثوار، كما توقف أيضا الإنتاج الإفريقي بسبب إضراب عمال النفط في الغابون، والتي تنتج عادة ما يقرب من 240,000 برميل يوميا.

أما العامل الثاني فهو التوقعات المتزايدة ـ والتي تحققت لاحقا في السابع من أبريل ـ بارتفاع أسعار الفائدة الرسمية في منطقة اليورو، فارتفاع الهامش بين أسعار الفائدة منطقة اليورو والولايات المتحدة يضعف الدولار الأميركي، الأمر الذي يرفع سعر السلع المقومة بالدولار، وقد وقع حدث مماثل في منتصف العام 2008، حيث أدى ارتفاع مفاجئ في أسعار الفائدة في منطقة اليورو إلى قفزة بلغت 16 دولارا في سعر برميل النفط الخام في غضون يومين فقط.

التوتر السياسي وارتفاع الطلب على النفط وراء قفزة أسعار النفط

الطلب على النفط سيرتفع بمقدار 1,4 مليون برميل هذا العام

متوسط سعر برميل الخام الكويتي بلغ 82,1 دولاراً للسنة المالية 2011/2010 مرتفعا بواقع 20٪ عن متوسطه في السنة المالية 2010/2009

آفاق عرض النفط

ارتفع إنتاج دول أوبيك (باستثناء العراق) بمقدار 132,000 برميل يوميا (0,5٪) في شهر فبراير، وهذا هو الارتفاع الشهري الكبير الثالث على التوالي، ليزيد الإنتاج بمقدار 0,7 مليون برميل يوميا عن المستوى المسجل في شهر نوفمبر، حيث لا تشمل هذه الأرقام التأثير الكامل للأزمة في ليبيا على مستويات الإنتاج، والتي يجب أن تظهر في بيانات شهر مارس، وقد تراجع الإنتاج الليبي بواقع 0,23 مليون برميل يوميا ليصل إلى 1,4 مليون برميل يوميا في شهر فبراير، ويقال إنه تراجع إلى حدود 0,2ـ0,3 مليون برميل يوميا فقط، ولكن هذا التراجع في الإنتاج الليبي قد عوضه ارتفاع الإنتاج السعودي بمقدار 280,000 برميل ليصل إلى 8,9 ملايين برميل يوميا، ومن المحتمل أن يكون قد ارتفع أكثر في شهر مارس، كما شهدت دول أخرى مثل قنزويلا والإمارات والكويت ارتفاعا كبيرا في الإنتاج في الأشهر الأخيرة.

واشار «الوطني» الى ان توقعات المحللين بشأن ارتفاع عرض النفط في الدول من خارج أوبيك هذا العام تتراوح بين 0,5 و1,3 مليون برميل يوميا، نحو 0,5 مليون برميل منها من ارتفاع انتاج الغاز الطبيعي المسال من دول أوبيك.

وبحسب هذه التقديرات، فإنه قد يتوجب على أوبيك أن ترفع الإنتاج بشكل كبير ليفوق الكمية التي تحتاج إليها الأسواق للتعويض عن وقف الإنتاج الليبي، وذلك إذا ما أريد لسوق النفط العالمي أن يتجنب تراجعا آخر في المخزون هذا العام، وإذا ما حصل ذلك، فقد تتزايد المحاذير في الأسواق بشأن التآكل المستمر لقدرة الإنتاج الاحتياطي للمنظمة (والذي يقدره بعض المحللين بأقل من 3 ملايين برميل يوميا)، وبالتالي، قدرتها على التفاعل مع الصدمات المستقبلية.

توقعات الأسعار

يفترض توقع «الوطني» الأساسي أن يرتفع الطلب على النفط بمقدار 1,4 مليون برميل هذا العام، وهو رقم يبدو أنه يحظى بالإجماع، وفي الوقت نفسه، يتوقع أن يرتفع إنتاج النفط من خارج دول أوبيك (بما في ذلك إنتاج أوبيك من الغاز الطبيعي المسال) بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا، مع ارتفاع إنتاج البرازيل وكندا والاتحاد السوفييتي السابق، وإذا ما أريد إعادة بناء المخزونات إلى مستويات أكثر راحة، فقد تكون أوبيك لاتزال بحاجة إلى رفع إنتاجها بنحو 1,6 مليون برميل يوميا.

وبالنظر إلى الاضطرابات في ليبيا واستجابة أوبيك المحدودة إزائها من حيث زيادة الإنتاج حتى الآن واحتمالات حدوث اضطرابات جديدة في العرض- في نيجيريا مثلا، يبدو من غير المحتمل أن يرتفع إنتاج أوبيك بشكل كبير، بل أن ارتفاعا بمقدار 0,9 مليون برميل يوميا يبدو احتمالا أكثر واقعية، وفي ظل هذه الظروف، تبقى مستويات المخزون على حالها تقريبا هذا العام، وسيبقى سعر برميل الخام الكويتي في نطاق 105 و110 دولارات حتى أوائل العام 2012.

ورجح «الوطني» ألا يرتفع إنتاج أوبيك حتى بهذا المقدار، إما بسبب الاضطرابات غير المتوقعة في العرض أو بسبب الاضطرابات السياسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفي حال ارتفع إنتاج أوبيك بمقدار 0,7 مليون برميل يوميا هذا العام، فذلك سيؤدي إلى تراجع مستويات المخزون هذا العام، الأمر الذي من شأنه أن يرفع أسعار النفط الخام لما تبقى من هذا العام. وبالتالي، سيقفل سعر برميل الخام الكويتي العام الحالي عند مستوى قريب من 130 دولارا.

ومن ناحية أخرى، يمكن أن يأتي نمو الطلب العالمي على النفط أضعف من المتوقع، إما بسبب تأثير سياسة التشدد على النمو الاقتصادي، أو ربما بسبب توقف الصادرات اليابانية وتأثير ذلك على سلسلة العروض العالمية. وإذا ارتفع الطلب العالمي على النفط بمقدار 1,2 مليون برميل فقط العام الحالي، فقد ينخفض سعر البرميل الخام الكويتي إلى 90 دولارا مع نهاية العام، ولكن هذا التراجع لن يكون كبيرا بما يكفي لدفع أوبيك إلى خفض مستويات إنتاجها.

توقعات الميزانية

بلغ متوسط سعر برميل الخام الكويتي 82,1 دولارا في السنة المالية 2011/2010، مرتفعا بواقع 20٪ عن متوسطه في السنة المالية 2010/2009.

ورغم عدم صدور البيانات الرسمية بعد، إلا ان «الوطني» يتوقع أن يكون ذلك قد عاد على الميزانية بإيرادات نفطية ـ التي تشكل نحو 95٪ من إجمالي إيرادات الميزانية ـ بنحو 19,7 مليار دينار، أي يزيادة تبلغ 19٪ عن الإيرادات المسجلة في الحسابات الختامية للسنة السابقة.

وفي حال، جاءت المصروفات الحكومية الفعلية دون مستواها المعتمد في الميزانية بما بين 5٪ و10٪، كما نتوقع، فقد يبلغ فائض ميزانية السنة المالية 2011/2010 نحو 4,7 مليارات دينار، وذلك قبل استقطاع مخصصات صندوق احتياطي الأجيال القادمة، مع الإشارة إلى أن الرقم يتضمن المصروفات غير الواردة في الميزانية البالغة 1,1 مليار دينار، والتي تمثل المنحة الأميرية التي دفعت للمواطنين في شهر فبراير الماضي.

وبحسب السيناريوهات الثلاثة المذكورة أعلاه، ستتراوح أسعار النفط بين 94 و121 دولارا للبرميل في السنة المالية 2012/2011، وستولد على الأرجح فائضا كبيرا آخر في الميزانية، وبحسب البيانات الرسمية الأولية، فقد تبلغ المصروفات الإجمالية 17,9 مليار دينار هذه السنة، وبناء على ذلك، سيؤدي ذلك إلى تحقيق فائض في الميزانية يتراوح بين 5,6 و14,2 مليار دينار قبل استقطاع مخصصات صندوق احتياطي الأجيال القادمة، فيما تقدر الحكومة عجزا قدره 4,5 مليارات دينار.

تقديرات الميزانية (مليون دينار)
في أطار سيناريوهات مختلفة لسعر برميل النفط

	السنة المالية 2011/2010			السنة المالية 2012/2011			
	الميزانية المعتمدة	السعر الأدنى	السعر المتوسط	السعر الأعلى	الميزانية الأولية	السعر الأدنى	السعر المتوسط	السعر الأعلى
سعر النفط (دولار للبرميل)	43,0	82,5	82,5	82,5	60,0	94,3	106,7	120,6
الإيرادات الإجمالية	9,719	20,776	20,776	21,012	13,445	22,679	25,835	30,359
الإيرادات النفطية	8,617	19,674	19,674	19,910	12,307	21,541	24,697	29,221
الإيرادات غير النفطية	1,102	1,102	1,102	1,102	1,138	1,138	1,138	1,138
المصروفات الإجمالية (المعتمدة)	16,160	16,160	16,160	16,160	17,932	17,932	17,932	17,932
الفائض (العجز)	6,441ـ	4,616	4,616	4,852	4,487ـ	4,747	7,903	12,427
بعد استقطاع احتياطي الأجيال القادمة	7,413ـ	2,539	2,539	2,751	5,832ـ	2,479	5,319	9,391
المصروفات الإجمالية (تقديرات الوطني)	ـ	16,452	16,048	15,644	ـ	17,035	16,587	16,139
الفائض (العجز) تقديرات الوطني	ـ	4,324	4,728	5,368	ـ	5,644	9,248	14,221
بعد استقطاع احتياطي الأجيال القادمة	ـ	2,247	2,651	3,267	ـ	3,376	6,664	11,185

الذهب يتجاوز 1500 دولار للمرة الأولى

لندن ـ رويترز: تجاوزت أسعار الذهب في السوق الفورية مستوى 1500 دولار لأول مرة أمس وساعد القلق بشأن سلامة الاقتصاد العالمي على تعزيز مكانة المعدن النفيس كملاذ آمن. وصعد الذهب الفوري الى 1505,21 دولارات للأوقية «الأونصة» مقارنة مع اغلاق نيويورك امس على 1493,90 دولارا وارتفعت العقود الآجلة للذهب الاميركي 10,60 دولارات الى 1505,70 دولارات.

وارتفعت اسعار الذهب 5٪ في ابريل وتبدو في سبيلها لمواصلة المكاسب وعزز من اغراء المعدن كملاذ آمن الحديث عن احتمال اضطرار اليونان لإعادة هيكلة ديونها وتهديد ستاندرد آند بورز بخفض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة. كما صعدت أسعار العقود الآجلة للنفط الأميركي دولارين الى 110,28 دولارات للبرميل، قالت وكالة الطاقة الدولية امس ان اسعار النفط المرتفعة تضر بالطلب في الصين والولايات المتحدة أكبر مستهلكين للطاقة في العالم وان أوبيك تحتاج الى رفع الانتاج في يونيو او نحو ذلك لكبح اي زيادة جديدة في الاسعار.

«هانوا» تفوز بعقد قيمته مليار دولار في السعودية

سيئول ـ أ.ف.ب: اعلنت الشركة الكورية الجنوبية للهندسة والبناء هانوا أمس انها وقعت عقدا بقيمة 1,05 مليار دولار لبناء محطة للكهرباء ولتحلية مياه البحر في السعودية، وقالت الشركة انها ستنجز المحطة بحلول 2014 بموجب عقد مع شركة مرافق السعودية للكهرباء والمياه.

واضافت ان المحطة ستبنى في مجمع ينبع الصناعي شمال جدة، وكانت الشركة فازت في 2009 بعقد بقيمة 750 مليون دولار من مرافق لبناء محطة للكهرباء في المجمع بحلول 2012، وقالت «هانوا» انها انجزت 60٪ من المحطة.

أغنى امرأة في أوروبا تتصالح مع ابنتها الوحيدة بعد سنوات من الخلافات

باريس ـ د.ب.أ: بعد سنوات من الخلافات الحادة تصالحت ليليان بيتنكورت صاحبة لقب «أغنى امرأة في أوروبا» مع ابنتها الوحيدة. وقالت وريثة شركة «لوريال» الشهيرة لمستحضرات التجميل في تصريحات لصحيفة «لوفيغارو» الصادرة امس الأربعاء: «تصالحنا واصبحنا نتقابل كثيرا وهو أمر يسعدني بشدة».

واعترفت بيتنكورت (88 عاما) بوجود اختلاف كبير بين شخصيتها وشخصية ابنتها الوحيدة فرانسواز (57 عاما) وأضافت: «ولكن هذه ليست مسألة سيئة» مؤكدة أنها تستمتع كثيرا بمشاهدة حفيديها وهما يكبران. واستمر الخلاف بين الأم الثرية وابنتها لسنوات طويلة حيث كانت فرانسواز تتهم والدتها بأنها تهدر جزءا كبيرا من ثروتها بسبب تأثير أصدقائها ومعارفها عليها. وكانت الابنة تتهم والدتها بإهدار أموال كثيرة على المصور فرانسوا ـ ماري بينيه وقالت إنه حصل من والدتها على هدايا تقترب قيمتها من مليار يورو. ورفعت فرانسواز قضية في حق المصور كما طالبت بوضع والدتها تحت الوصاية. وفي المقابل تقدمت الأم ببلاغ ضد ابنتها واتهمتها فيه بممارسة «الإرهاب النفسي» عليها. واتفقت الأم والابنة مطلع العام الحالي على تسوية الخلافات القضائية التي استمرت ثلاثة أعوام. وعن حالتها الصحية في الوقت الحالي قالت ليليان للصحيفة إن وضعها الصحي ليس سيئا وأضافت: «ولكن مثل أي شخص أشعر في بعض الأيام بالتعب». وتقدر مجلة «فوربس» الأميركية ثروة ليليان بحوالي 20 مليار دولار (ما يعادل 13,8 مليار يورو).

ليليان بيتنكورت

تخفيض علامة الدين الأميركي سيحدث تغييرات جذرية في الاقتصاد العالمي

واشنطن ـ د.ب.أ: يرى الخبراء ان التحذير الذي وجهته وكالة ستاندرد اند بورز للتصنيف الائتماني الى الولايات المتحدة اذ طرحت لأول مرة بجدية امكانية ان تخسر الولايات المتحدة علامتها كأفضل مقترض في العالم قد ينذر بتغييرات جذرية في الاقتصاد العالمي.

وكانت ستاندرد آند بورز خفضت الاثنين توقعاتها لتصنيف دين الولايات المتحدة من «ثابت» الى «سلبي» معتبرة لأول مرة ان ثمة احتمالا واحدا من اصل ثلاثة بان تخسر الدولة الفدرالية علامتها القصوى «ايه ايه ايه» خلال السنتين القادمتين.

وهذه العلامة تعني ثقة مطلقة في اسواق القروض، وفي وسع الدول والشركات التي تحصل عليها، الاقتراض بمعدلات فائدة ممتازة خلافا لسواها.

وأثار اعلان وكالة التصنيف ذهولا لاسيما في الاسواق المالية بعدما كانت مسألة تخفيض علامة الولايات المتحدة امرا لا يخطر ببال احد.

وحذر ستيفن ريكيوتو الخبير الاقتصادي في شركة ميزوهو سيكيوريتيز ان «الاحتمال لن يبقى واحدا من اصل ثلاثة اذا لم نقم بشيء خلال سنتين، وإذا لم نجمع 2500 مليار دولار من الديون الاضافية».

وقال «ان احتمالات حصول ذلك تزداد» مشيرا بالاتهام الى القوى السياسية في واشنطن التي تخوض صراعا محتدما حول سبل تخفيض العجز الهائل في الميزانية الاميركية. غير ان تحذير وكالة التصنيف قد يكون له اثر طائل على الاقتصاد الاميركي.

وقال ستيفن ريكيوتو ان «ذلك سيضر الى حد بعيد بوضع العملة (الاميركية) كعملة احتياط» ملمحا الى ان الدولار قد لا يعود العملة المرجعية في العالم.

وتجني الولايات المتحدة 40 الى 70 مليار دولار سنويا من وضع الدولار هذا الذي ينذد به البعض لاعتباره «امتيازا باهظ الثمن» وفق دراسة اجراها مكتب ماكينسي عام 2009.

محكمة هندية ترفض الإفراج بكفالة عن مسؤولين في شركات اتصالات

نيودلهي ـ رويترز: رفضت محكمة هندية أمس طلب الإفراج بكفالة عن خمسة مسؤولين تنفيذيين متورطين في واحدة من كبريات قضايا الفساد في الهند في تطور جديد لقضية قوضت الثقة في الحكومة والشركات في ثالث أكبر اقتصاد آسيوي.

ويواجه مسؤولون من مجموعة ريلايانس ايه.دي.ايه والمشروعين المشتركين الهنديين لتلينور النرويجية ومؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) عقوبات بالسجن في قضية بيع تراخيص للاتصالات بأقل من أسعار السوق. ويواجه وزير الاتصالات الهندي السابق انديموثو راجا والمسؤولين الخمسة اتهامات بالتلاعب في منح التراخيص وتخصيص الترددات لشركات الاتصالات في 2007 و2008 في عملية قال مدقق حكومي إنه كان من الممكن ان تضيع على الحكومة إيرادات قدرها 39 مليار دولار.

والقضية هي الاحدث في سلسلة من فضائح الفساد أحرجت الحكومة التي يقودها حزب المؤتمر والتي تواجه اختبار قوة في انتخابات بولايات رئيسية هذا العام قد تعيد تشكيل المشهد السياسي في الهند. وشملت طلبات الكفالة ثلاثة مسؤولين من مجموعة ريلايانس ايه.دي.ايه التابعة للملياردير انيل امباني من بينهم العضو المنتدب للمجموعة جاوتام دوشي. وتقدم أيضا كل من سانجاي شاندرا العضو المنتدب لشركة يونيتك وفينود جوينكا المدير في الشريك الهندي لاتصالات بطلب الافراج بكفالة. واضطر وزير الاتصالات السابق راجا للاستقالة العام الماضي والقي القبض عليه هو ومساعده الشخصي وموظف كبير سابق في وزارة الاتصالات. والقت الشرطة القبض أيضا على شاهد بالوا نائب رئيس مجلس ادارة الوحدة الهندية لاتصالات.

شركة هندية تتحالف مع مجموعة الإمارات لتقديم خدمات التأشيرات

مومباي ـ رويترز: عقدت وحدة لشركة السياحة الهندية كوكس آند كنجز شراكة مع مجموعة الامارات لتقديم خدمات تأشيرات الدخول للهنود المسافرين الى دبي والشارقة.

وأقامت الوحدة كوكس آند كنجز للخدمات العالمية شراكة مع دناتا وهي وحدة تابعة لمجموعة الامارات وحددت كوكس آند كينجز 11 مدينة في الهند تقدم بها الخدمة. ويسافر الى دبي نحو 650 ألف هندي سنويا نصفهم تقريبا من العمال. وقال الرئيس التنفيذي لكوكس آند كنجز للخدمات المالية سانجاي بهادوري ان الباقين من رجال الاعمال والسائحين وهو قطاع تحرص الشركة على الاستفادة منه.

وقال ان عدد الهنود الذين يسافرون إلى المنطقة آو يتوقفون فيها ينمو بما بين 15 و20٪ سنويا، ولم تذكر الشركة تقديرات للإيرادات التي يدرها العقد المبرم مع مجموعة الإمارات.

ومن المتوقع أن ينمو حجم سوق السياحة الخارجية في الهند الى ما بين 35 و40 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة من 12 مليارا حاليا بفضل سوق السياحة المنظمة الذي ينمو سريعا.

عرض خاص
نـــايـــن وســـت
الكويت – افينوز مول، الفنار، الكوت، مركز المهلب، مارينا مول
ع.خ.م/٥٦٦/٢٠١١ – ع.خ.م/٥٦٩/٢٠١١ – ع/٥٧٠/٢٠١١ – من ٢٠١١/٤/١٧ لغاية ٢٠١٠/٤/٣٠